

النهاية في غريب الأثر

{ مهل } (ه) في حديث أبي بكر [ادْوَذُونِي فِي ثَوْبِيَّ هَذَيْنِ فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمُهْلِ والتُّرَابِ] وَيُرْوَى [لِلْمُهْلَةِ] بضم الميم وكسرها وفَتْحُهَا وهي ثلاثتُها : القَيْحُ والصَّدِيدُ الذي يَذُوبُ فيسيلُ من الجسدِ ومنه قيل للنَّحَّاسِ الذَّائِبِ : مُهْلٌ .

(ه) وفي حديث عليٍّ [إِذَا سِرْتُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَمَهْلًا مَهْلًا وَإِذَا وَقَعَتِ الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ فَمَهْلًا مَهْلًا] السَّاكِنُ : الرَّفْقُ والمُتَحَرِّكُ : التَّقَدُّمُ . أي إِذَا سِرْتُمْ فَنَازَلُوا وَإِذَا لَقَيْتُمْ فَاحْمَلُوا . كذا قال الأزهري وغيره .

وقال الجوهريُّ : المَهْلُ بالتَّحْرِيكِ : التَّوَدُّعُ والتَّسَابُطُ والاسْمُ : المُهْلَةُ (زاد الجوهري : [بالضم]) .
وفلانٌ ذو مَهْلٍ بالتحريك : أي ذو تَقَدُّمٍ في الخير . ولا يقال في الشرِّ . يقال : مَهْلَلْتُهُ وَأَمْهَلَلْتُهُ : أي سَكَّنْتُهُ وَأَخَّرْتُهُ . ويقال : مَهْلًا للواحد والاثنين والجمع والمؤنَّثِ بِلَفْظٍ واحدٍ .

(ه) ومنه حديث رُقَيْدِقة [مَا يَبْلُغُ سَعْيُهُمْ مَهْلَهُ] أي ما يَبْلُغُ إِسْرَاعُهُمْ إِبْطَاءَهُ